مختلف الحديث .

(والمتن إن نافاه متن آخـــر ... وأمكن الجمع فلا تنافـــر) .

(كمتن لا يورد مع لا عدوى ... فالنفي للطبع وفر عـــدوا) .

(أولا فإن نسخ بدا فاعمل به ... أولا فرجح واعملن بالأشبه) .

مختلف الحديث .

وهو من أهم الأنواع مضطر إليه جميع الطوائف من العلماء وإنما يكمل به من كان إماما جامعا لصناعتي الحديث والفقه غائصا على المعاني الدقيقة ولذا كان إمام الأئمة أبو بكر بن خزينة من أحسن الناس فيه كلاما لكنه توسع حيث قال لا أعرف حديثين صحيحين متضادين فمن كان عنده شيء من ذلك فليأتني به لأؤلف بينهما وانتقد عليه بعض صنيعه في توسعه فقال البلقيني إنه لو فتحنا باب التأويلات لاندفعت أكثر العلل وأول من تكلم فيه إمامنا الشافعي وله فيه مجلد جليل من جملة كتب الأم ولكنه لم يقصد استيعابه بل هو مدخل عظيم لهذا النوع يتنبه به العارف على طريقه .

وكذا صنف فيه أبو محمد بن قتيبة وأتى فيه بأشياء حسنة وقصر باعه في